صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المائة الثامنة فأخذ في هدمها والعمارة بأحجارها خطيب إخميم ولم يبق إلا آثارها وبعض جدرانها قائمة إلى الآن .

ومنها بربا دندرة من الأعمال القوصية .

قال القضاعي وهي بربا عجيبة فيها مائة وثمانون كوة تدخل الشمس في كل يوم في كوة منها ثم تكر راجعة إلى الموضع الذي بدأت منه وهي الآن خراب لم يبق إلا آثارها .

ومنها بربا الأقصر وكانت بربا عظيمة فهدمت أيضا ولم يبق منها إلا آثارها .

ومن بقايا الآثار بها صنم عظيم من حجر صوان أملس قائم على باب ضريح الشيخ أبي الحجاج الأقصري على حاله إلى الآن ومر عليه زمن الشيخ وهو على ذلك ولعله إنما أراد ببقائه التنبيه على ضعف عقول عبدة الأصنام لكونهم يعبدون حجرا مثل هذا .

ومنها بربا أرمنت وهي بربا صغيرة قد ذهبت معالمها ولم يبق بها إلا عمد صوان قائمة من غير شيء محمول عليها .

ومنها بربا إسنا وهي متوسطة القدر بين الكبر والصغر وقد بقي منها